



جامعة الموصل
كلية الآداب

مؤتمرات القمة العربية والقضايا
العربية 1979 – 2003
دراسة تاريخية سياسية

خالدة ابراهيم خليل

أطروحة دكتوراه
فلسفة في التاريخ الحديث

بإشراف
الاستاذ الدكتور
محمد علي داهش

1439هـ

2017 م

المستخلص بلغة الاطروحة

ان جامعة الدول العربية كانت منذ تأسيسها عام 1945 كياناً يعبر عن سعي العرب نحو تحقيق نوع من الوحدة العربية من خلال العمل على جمع الدول العربية المستقلة لتشكيل مقرأ لجامعة الدول العربية، وتكون منبراً لتطلعات العرب وطموحاتهم، وهيئة لحل المشاكل التي كانت تعاني منها الدول العربية، فكان ميثاق جامعة الدول العربية هو اللبنة الاولى في اساسيات الجامعة ودستورها الذي حدد اتجاهات العمل العربي المشترك ضمن اطار جامعة الدول العربية، وكانت مؤتمرات القمة العربية عام 1964 بداية منظمة منهجة لهذه المؤتمرات والتي سبقها انعقاد عدد من المؤتمرات قبل عام 1964، وكانت هذه المؤتمرات بمثابة عملية تشريع للقرارات من قبل أعلى السلطات في الدول العربية متمثلة بالملوك والرؤساء والامراء العرب لأجل حل أي مشكلة أو عدوان تتعرض له أي دولة من الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية

تكمّن اهمية موضوع الموسوم "مؤتمرات القمة العربية والقضايا العربية 1979-2003" لان هذه الحقبة التاريخية شهدت تطورات مهمة في تاريخ الوطن العربي المعاصر كان لها انعكاسات مباشرة ليس على الية العمل العربي المشترك فقط بل على مستقبل المنظمة العربية كاملة حيث الاحداث المهمة التي وقعت أثناء هذه المدة وموقف مؤتمرات القمة العربية منها، فقد كان عام 1979 هو العام الذي تمت فيه المقاطعة العربية لمصر بعد زيارة الرئيس المصري السابق محمد نور السادات لإسرائيل وتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد، حيث تم تنفيذ قرارات مؤتمّر قمة بغداد عام 1978، والذي كان من بين قراراته نقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة إلى تونس وماترتب على ذلك من شق للصف العربي وانقسام بين الدول العربية بين مؤيد ومنقذ لها وبين معارض فكانت البداية لسلسلة من الانشقاقات حول قضايا عربية وكانت مؤتمرات القمة العربية تجسد هذه الانقسامات من خلال اختلاف سياسات الدول العربية ومصالحها التي كانت تنعكس بشكل أو بآخر على اجتماعات القمم العربية وقراراتها، وكان عام 2003 قد مثل ذروة ضعف النظام العربي وتفككه من خلال احتلال العراق الذي هو دولة عربية مؤسّسة للجامعة العربية وعدم اتخاذ موقف عربي قوي يتناسب مع هذا الحدث الخطير الذي اعاد القوات الاجنبية إلى المنطقة بعد عقود من الحصول على الاستقلالها.

وقسمت الدراسة إلى مقدمة وخمسة فصول وخاتمة. تناول الفصل الأول نشأة جامعة الدول العربية والظروف التي كانت وراء انشائها من حيث التطورات الاقليمية والدولية التي شهدتها المنطقة بعد الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، ومرّاحل هذه النشأة من خلال التوقيع على بروتوكول الاسكندرية عام 1944 الذي بموجبه تم اعطاء اسم جامعة الدول العربية، وميثاق الجامعة العربية الذي تم التوقيع عليه عام 1945، والبدايات الاولى لانعقاد مؤتمرات القمة العربية ودورها في تطورات أحداث المنطقة لاسيما انعقاد قمة بغداد عام 1978 ونقل مقر جامعة الدول العربية من مصر إلى تونس وتأثير ذلك على الية العمل العربي المشترك .

أما الفصل الثاني فقد تناول مؤتمرات القمة العربية والقضية الفلسطينية، حيث تضمن المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية ابتداء من عام 1979 بعد زيارة السادات للقدس وتأثير هذه الزيارة وانكاساتها على القضية الفلسطينية ابتداء من مؤتمّر قمة تونس عام 1979 وقراراته الخاصة بالقضية الفلسطينية ومشكلة التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمّر مروراً بمؤتمّر قمة عمان عام 1980، ومشروع الامير فهد للسلام وانعقاد مؤتمّر قمة فاس في العام 1981 وفي التوجه العربي نحو السلام مع اسرائيل، ومؤتمرات القمة العربية بين عامي 1987-1989، والدور الأمريكي في العلاقات الاردنية الفلسطينية، كما تضمن الفصل الانتفاضة الفلسطينية عام 1988 وموقف مؤتمرات القمة العربية في الجزائر عام 1988 والدار البيضاء عام 1989 وقراراتهما الخاصة بشأن القضية الفلسطينية ومؤتمّر قمة بغداد عام 1990، مؤتمرات القمة العربية من عام 1996-2002 ومشاريع التسوية للصراع العربي الاسرائيلي والموقف العربي من خلال مؤتمرات القمة العربية عام 1996 في القاهرة ومؤتمّر قمة بيروت عام 2002 الذي اصدر مبادرة السلام العربية .

أما الفصل الثالث فقد تناول مؤتمرات القمة العربية والقضايا اللبنانية منذ عام 1979 – 1990 حيث تطرق الفصل إلى الحرب الاهلية اللبنانية والجهود العربية لوقف هذه الحرب بين عامي 1976-1975 وانعقاد قمتي الرياض والقاهرة، اضافة إلى الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1978 ومؤتمّر قمة تونس عام 1979 وقراراتها الخاصة بالازمة اللبنانية، والاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982 ومؤتمّر قمة فاس عام 1982 ومؤتمّر قمة الدار البيضاء عام 1989 وقراراتها الخاصة بالحرب الاهلية اللبنانية ومؤتمّر الطائف وقراره وثيقة الوفاق الوطني عام 1989، وأخيراً مؤتمّر قمة بغداد عام 1990 وقراراته الخاصة بلبنان.

أما الفصل الرابع فقد تناول مؤتمرات القمة العربية والعراق 1980-2003 إذ تضمن الفصل الحرب العراقية – الايرانية 1980-1988 ومؤتمرات القمة العربية وقراراتها الخاصة بالحرب العراقية – الايرانية، والاجتياح العراقي للكويت عام 1990 وانعقاد قمة القاهرة عام 1990 وقراراتها الخاصة بإدانة العراق والسماح للقوات اجنبية باستخدام الاراضي العربية لضرب العراق واخراجه من الكويت كما تضمن الفصل الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003، ابتداء منذ بداية الازمة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية واتهامها للعراق بامتلاكه اسلحة دمار شامل ومساندته للإرهاب والموقف العربي من تصاعد هذه الازمة وانعقاد مؤتمّر قمة شرم الشيخ عام 2003 ورفضه لتوجيه ضربة عسكرية للعراق وازدواجية الموقف العربي الراضق علنا لتوجيه الضربة للعراق وتقديم الدعم للولايات المتحدة الامريكية مضمونا . أما الفصل الخامس فقد تناول مؤتمرات القمة العربية وقضايا عربية أخرى، إذ تناول هذا الفصل عددا من القضايا العربية، منها قضية الجزر الاماراتية والنزاع الايراني – الاماراتي عليها، والوحدة اليمنية عام 1990 وما نتج عنها من حرب اهلية فيما بعد، وقضية جنوب السودان والحرب الاهلية بين الشمال والجنوب السوداني، والقضية الصومالية فضلاً عن قضية لوكربي الليبية وموقف جامعة الدول العربية من هذه القضايا وقرارات مؤتمرات القمة العربية الخاصة بهذه القضايا .

مسؤول الدراسات العليا

أ.م. فائز محمد داؤد

Abstract

Arab league , since its foundation 1945, was a body tries to achieve a kind of Arab unity through working to gather all the independent Arab states at that time in order to from the independent Arab league to achieve Arab ambition . Thus, there was the charter of Arab league which is the first pole in the bases and constitution of the league .there were the Arab summits held in 1964 as a stating point preceded by a number of Arab summits before 1964 . These conference Were similar to the process of legislating decisions made by the kings , presidents and Arab Amairs to find a solution for any problem or aggression taken against any state in the league .

The importance of the study ." Arab summits and the contemporary Arab Issues 1979-2003 " lies in the fact that this historical period had witnessed important developments in the contemporary history of Arab Homeland reflects events taken place only directly upon the mechanism of the joint Arab work ,but also upon the future of the Arab region as a whole. In 1979 , this year had witnessed the Arab break off against Egypt on the background of the visit of president An war Al_sadat to Israel and signing the comp David Accords . Decisions taken by Baghdad summit in 1978 , one of these decisions was transmitting the location of Arab league from Cairo to Tunisia and the division among the Arab states ,some of them advocate the boycott and other criticize it and this action creates the beginning of a series of divisions concerning the Arab issue . therefore, Arab summits were embodying these divisions through differences in policies and interests of the Arab states . the year 2003 , represents the climax of Arab system weakness the occupying Iraq by US and other foreign forces and thus the Arab league was too weak in facing such a dangerous event and

opened the door in the face of foreign forces to come back to the region again after so many decades of struggle and fight to get the independence of Arab states .

The thesis is divided into an introduction , five chapters and conclusion . The first chapter deals with the rise of Arab league and its conditions which helped in its foundation specially after the word war II (1939-1945) and the signing of Alexanderitta protocol in 1944 which gives the home of Arab league ,the chapter signed on 1945 , the beginning of holding Arab summits and Baghdad summit in 1978 , transferring the location of Arab league from Cairo to Tunisia which affected the mechanism of the joint Arab league.

The second chapter talks about Arab summit conference and the Palestinian issue since 1979 after the visit to Israel made by Al_sadat , the effect and the reflections of that visit upon the Palestinian issue since the summit of Tunisia 1979 , the problem of Palestinian representation passing through Amman summit of 1980, the project of peace Fahad for peace and summit of fas 1981 summit of fas 1982 , Arab orientation towards peace with Israel , Arab summit between 1987-1989, U.S. role in Jordon – Palestine relation , the Palestinian uprising 1988 , the attitude of Arab summits in Algeria 1988,Casablanca 1989 with regards to the Palestinian issue , Baghdad summit 1990 , Arab summit since 1996 till 2002 , settlement projects of Arab-Israel conflict , the Arab attitude in 1996 from Cairo summit and 2002 from Beirut summit which issued Arab peace initiative .

The third chapter handles Arab summit and issues of Lebanon since 1979-2000 and ,talks about the civil war in Lebanon and the Arab efforts to stop this war between 1975 - 1976 ,summit of Reyadh and Cairo , summit of Tunisia 1979 , Israel invasion to Lebanon 1982 , summit of Al_ Taef and National doctrine 1989 and finally Baghdad summit 1990 with regards to Lebanon .

The fourth chapter tackles Arab summits with regard to Iraq for the period 1980-2003 including Iraq-Iran War 1980-1988 , Iraq's invasion to Kuwait 1990 , Cairo summit 1990 and its decisions condemning Iraq and permitting foreign forces to use the Arab lands to attack Iraq .Also , this chapter is talking about U.S. occupation to Iraq 2003 since the beginning of this crisis between Iraq and U.S.A and the issue of mass destruction weapons ,holding Sharm Al_shykh summit 2003 rejecting and military operation against Iraq and The Arab double stand .

As for the last chapter , it deals with Arab summit regarding the problem of Emirats islands , unity in Yamen 1990 , the problem of south sudan ,civil War in sumalia , lukarby crisis in libya and the position of the Arab league Toward all these issues.

University of Mosul
College of Arts



Arab Summits And Arab issues 1979-2003

A Historical and Political study

Khalida Ibrahim Khalil

**Ph. D. Thesis
philosophy In Modern History**

**Supervised By
Prof . Dr.
Mohammed Ali Dahish**

2017 A.D

1439 A.H